والمراد بالقطع هنا الوقف المعروف لا الاعراض ولا السكت خلافا لمن
وهم فيه ثم اذا وصلت التكبير بآخر السورة كسرة ما آخر ساكن نحو
فحمد لله اكبرا ومتحركا لحقه التنوين سواء كان منصوبا نحو توابا لله
اكبرا ومرفوعا نحو لخبير لله اكبرا ومجرورا نحو من مسد لله اكبر وان
تحرك بالا تنوين بقي على حاله نحو هو الأبتر الله اكبر مطلع الفجر الله
اكبر الحاكمين الله اكبر اذا حسده الله اكبر وان كان آخر السورة هاء
ضمير موصولة بواو لفظا حذفت صلتها للساكنين نحو خشي ربه الله
اكبر والف الوصل ساقطة في ذلك كله حال الدرج ومعلوم ان لام الجلالة
مع الكسرة مرققة ومع الضمة والفتحة مفخمة وان وصلت التهليل
بآخر السورة ابقيت او اخر السور على حالها متحركا او ساكنا الا ان كان
تنوينا فيه غم نحو حميدة لااله الا الله والله اكبر ولذا قال في الحرز
وما قبله من ساكن او منون ... فللساكنين اكسر مرسلا
واضمم على اعرابه ماضمهما ... والا تصلن هاء الضمير بواصلا
ويجوز في التهليل المد للتعظيم عند من اخذ به لاصحاب القصر كما مر
بل كان بعض المحققين يأخذون به هنا مطلقا ويقولون به هنا
الذكر فنأخذ به تبعا لهم وهو المد للتعظيم **السادسة** يسن اذا فرغ من
الختمة ان يشرع في اخرى عقب الختم لحديث الدارمي بسند حسن عن
ابن عباس عن ابي بن كعب رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس فتح من الحمد ثم قرأ من البقرة الى
واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام وفيه حديث مسلسل
بالتكبير في قراءة ابن كثير وقد صار العمل على هذا كما قاله ابن الجزري
فيها وفي غيرها وسيمو نه المحال المرتحل ولذا قال في الطيبة
ثم اقرأ الحمد وخمس البقر ... ما ان شئت حالا وارتحالا ذكره
اي الذي حل في قراءته آخر الختمة وارتحل لختمة اخرى وروى
الترمذي وغيره حديث احب الاعمال الى الله الحال المرتحل قيل يارسول الله

ما المحال

ما المحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه صاحب القرآن يضرب من اوله الى
آخره ومن آخره الى اوله كلما حل ارتحل **السابعة** يسن الدعاء بعد الختم
لخبر العرباض بن سارية رضي الله عنه مرفوعا من ختم القرآن فله
دعوة مستجابة رواه الطبراني وغيره وحديث عمران بن حصين رضي الله
عنهما وعنابهما من قرأ القرآن فليسأل الله به رواه الترمذي
وغيره وحديث انس رضي الله عنه مرفوعا ايضا من قرأ القرآن
وحمد الرب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر به فقد طلب
الخير مكانه رواه البيهقي في الشعب ولا بد في الدعاء من الاتيان بآدابه
وهي كثيرة قد افردت بالتأليف وينبغي فيه وفي الحمد والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم تحري مجامعها كأن يقول الحمد لله رب العالمين
الحمد لله بجميع المحامد كلها ما علمت منها وما لم اعلم حمدا مباركا كثيرا
طيبا كما ينبغي لجلالك ولعظيم سلطانك اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه كلما ذكرك وذكره الذاكرون وغفل عن ذكرك
وذكره الغافلون ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار يا من بيده الخير كله نسألك الخير كله
ونعوذ بك من الشر كله اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه
نبيك نا محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك
منه نبيك نا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم فقهني في الدين وزدني علما
وعلمني كتابك اللهم اجعل نفسي مطمئنة تؤمن بلقائك وترضى
بقضائك اللهم اجزه فتى فهم النبيين وحفظ المرسلين و
الملائكة المقربين اللهم عمر لساني بذكرك وناوع كتابك
وعمر قلبي بخشيتك وسري بطاعتك اللهم وفقني
للتقوى والاستقامة واجزه فتى خاتمة الخير والسعادة والحسنى
وزيادة اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاشياخنا واخواننا الذين
سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)